**المحاضرة الرابعة**

**خطوات كتابة البحث أو مرحلة تصميم خطة البحث أو هيكلة البحث أو تصميم البحث أو عناصر خطة البحث:**

تعتبر هذه المرحلة بمثابة التخطيط ألي مشروع هندسي، فإنه يتعين على الباحث أن يقوم بوضع خطة بحث وهي عبارة عن وثيقة مكتوبة، إذن المكونات الرئيسية التي تشكل هيكلة البحث هي كالآتي:

-عنوان البحث: أمام هذه النقطة يقف الطالب مذهولا، العنوان هو مطلع البحث، وهو أول ما يصافح نظر القارئ، فينبغي أن يكون جديدا مبتكرا، غير مطروق لائقا بالموضوع، مطابقا للأفكار، كما يشترط أن يكون واضحا و دالا، وليس غامضا، ويشترط فيه أيضا أن يكون مختصرا و مجددا المكان و الزمان، ويعد حسن اختيار الموضوع أو المشكلة هو محور العمل العلمي الناجح، وليتوخى في الاختيار ما يتوقعه من فوائد علمية في مجال التخصيص أو أهمية اجتماعية تعود فوائدها على المجتمع، فالعنوان هو الهوية العلمية للبحث المختار لتحديد موضوعه وأطره وحدوده، وحتى زمنه في بعض الموضوعات وغالبا ما يتطلب من الباحث اختيار عنوان علمي مناسب تتوفر فيه شروط شكلية ومضمونة أن يكون:

1-ملخصا مضمون البحث.

2-لافتا للنظر في مجاله.

3-حاملا إشكالية قائمة ذاتها.

4-ناقلا هدفا علميا محصورا أو عاما يصب في إضاءة.

5-تراث أو فهمه.

6-سدا الحاجة علمية.

القراءة الأولية ووضع خطة البحث: إذا اختار الطالب موضوعا معينا فعليه أن يقوم بقراءات استطلاعية للاستقرار على الموضوع الذي اختاره، اختيار أحد الموضوعات البديلة التي يتوفر لها المراجع أو الشروط الواجبة في اختيار الموضوع التي سبقت مناقشتها وعلى الطالب أن يحدد نقاط البحث بصفة عامة وأن يضع هيكلا عام أوليا أبوابه وفصوله.

- المقدمة: تؤدي المقدمة وظيفة المدخل للتقرير أو البحث وفيها يعرض الباحث طبيعة المشكلة، هي تتصدر المقدمة بطبيعة الحال متن النص، وتكتسب المقدمة أهميتها من قدرتها على تقديم خلفية معلوماتية كافية تعين القارئ على استيعاب نتائج الدراسية الحالية، كما يجب أن تسوق المقدمة تعليلا فكريا يوضح دوافع إنجاز الدراسة الحالية، وتعمل المقدمة أهمية كبيرة فهي تبرز شخصية الباحث لأنها تحمل صناعته وأسلوبه ومهما كانت طبيعة موضوع البحث، فيجب أن نتناول في طياتها العناصر الآتية:

- تعريف موجز لموضوع البحث.

-أهمية الموضوع.

- الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار الموضوع.

- الإشكالية التي يطرحها الباحث.

- المقاربة المنهجية للدراسة.

- الإشارة إلى الدراسات السابقة.

- الصعوبات التي واجهت الطالب.

- تقسيم البحث إلى عناصر: تتضمن مقدمة، فصول، مباحث.

- الخاتمة: تكون في شكل إجابة مختصر على الإشكالية المطروحة.

- وما نخلص إليه هو أن الوظيفة الأساسية للمقدمة تتمثل في تحضير وإعداد ذهنية القارئ لفهم موضوع البحث وقراءته إلا أن تدوينها عادة يأتي بعد الانتهاء من كتابة البحث تمام.